الأمم المتحدة

A/ES-10/47–S/2000/1116

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 November 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة

في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، أقدم جنود من قوات الاحتلال الإسرائيلية مرة أخرى على قتل مدنيين فلسطينيين عمدا. فقد أطلق هؤلاء الجنود، في نقطة تفتيش تابعة للجيش الإسرائيلي قرب مدينة رفح بقطاع غزة، وابلا من الرصاص على سيارة قادمة باتجاههم، مما أدى إلى مقتل أحد الركاب وإصابة آخر بجروح. كما راح أحد الأشخاص ضحية عملية اغتيال من تدبير إسرائيلي، وذلك جراء انفجار قنبلة بسيارته قرب مدينة نابلس الفلسطينية يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وفضلا عن ذلك لا يزال عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية آخذا في الارتفاع. وفي هذا الصدد، وإلحاقا برسائلي السابقة الموجهة إليكم في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921؛ A/55/437-S/2000/930؛ A/55/450-S/2000/957؛ A/55/466-S/2000/971؛ A/55/474-S/2000/984؛ A/55/490-S/2000/993؛ A/ES-10/39-S/2000/1015؛ A/ES-10/40-S/2000/1025؛ A/ES-10/42-S/2000/1068؛ A/ES/10/43-S/2000/1078؛ A/ES-10/44-S/2000/1093؛ A/ES-10/45-S/2000/1104؛ A/ES-10/46-S/2000/1107)، أوجه اهتمامكم إلى أنه منذ رسالتي الأخيرة إليكم وحتى يوم أمس، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قتلت قوات الاحتلال

251100 251100 00-76133 (A)
0076133

الإسرائيلية ١٦ فلسطينيا آخر، ليبلغ مجموع عدد القتلى من المدنيين الفلسطينيين ٢٣١ شخصا (مرفق طيه أسماء الشهداء الـ ١٦). وخلال نفس الفترة، أصيب عدد كبير من الفلسطينيين الآخرين بجروح، ولا يزال بعضهم في حالة خطرة. وأود أيضا أن أشير إلى رسالة الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة المؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، والمتعلقة بانفجار قنبلة على قارعة الطريق على مسار إحدى الحافلات، مما أدى إلى مقتل مستوطنين إسرائيليين وإصابة آخرين بجروح ومن ضمنهم أطفال. والرسالة تكرار لموقف إسرائيل السخيف الذي يصر على تحميل الفلسطينيين المسؤولية الرسمية عن هذا الهجوم، بينما أوضحت السلطة الفلسطينية أنها لا توافق على مثل هذه الأعمال وأنها حتما لا تتحمل لأية مسؤولية في هذا الصدد، إذ ينبغي دائما تجنيب الأطفال الصدمات النفسية والفظائع الناجمة عن الصراعات المسلحة. بيد أنه يجدر التذكير أن الطريق التي وقع الانفجار على قارعتها تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة، والأهم من ذلك أن السلطة القائمة بالاحتلال على المسؤولية أولا وأخيرا عن عدم نقل رعاياها بصورة غير شرعية إلى أراض محتلة منتهكة بذلك انتهاكا تاما اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفي يوم الأربعاء، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قام مجلس الأمن، بناء على طلب المجموعة العربية في الأمم المتحدة، بدراسة الحالة البالغة الخطورة في الأرض الفلسطينية المحتلة. ونكرر الدعوة التي وجهناها مرارا إلى المجلس، بما في ذلك خلال المناقشات التي أجريت مؤخرا، إلى اتخاذ تدابير لمتابعة الجهود الرامية إلى إنشاء قوة مراقبة تابعة للأمم المتحدة وإرسالها إلى كل أنحاء الأراضي التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وفي اعتقادنا أن المشاورات بشأن هذه المسألة قد استغرقت وقتا أكثر من اللازم وأننا في أمس الحاجة الآن إلى اتخاذ إجراءات عملية نظرا لاستمرار التدهور الواضح في الأوضاع.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة
السفير
المراقب الدائم عن فلسطين
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الأمن الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس (من الاثنين، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى الأربعاء، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)

الاثنين، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

١ - إبراهيم أحمد حسن عثمان (١٦ سنة)

٢ - حامد جابر

٣ - عبد الله محمود الفرا

الثلاثاء، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

١ - حماد عثمان السومري

٢ - محمد لطفي مسعد

٣ - محمد سليمان أبو عبيد

٤ - حسين محمد مصطفى الدرابعية

٥ - جاسر طالب النيبيتيتي

الأربعاء، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

١ - جمال عبد القادر عبد الرازق

٢ - عوني إسماعيل ظاهر

٣ - نائل شحادة الليداوي

٤ - سامي ناصر أبو لبن

٥ - نجيب محمد محمود قشطة

٦ - إبراهيم حسين المقنان (١٥ سنة)

الخميس، ٢٣ تشرين اثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

١ - إبراهيم عبد الكريم بني عودة

٢ - مرام عماد أحمد حسونة (٣ سنوات)